

تأثير إستراتيجية التعليم المتمايز وفقا للأنشطة المتدرجة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم

م. د ربيع حازم سلمان جامعة الحمدانية/كلية التربية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د سلوان خالد محمود جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.د اسماعيل زيد عاشور جامعة المستنصرية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

Rabeslman03@gmail.com

مستخلص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية التعليم المتمايز وفقا للأنشطة المتدرجة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم. واشتملت عينة البحث على(46)طالب من طلاب متوسطة الفتوة للبنين للعام الدراسي(2017-2018)وبطريقة عشوائية وزعوا إلى مجموعتين متكافئتين في متغيرات(العمر والطول والكتلة ومهارات كرة القدم قيد البحث وبعض عناصر اللياقة البدنية).وكل مجموعة تكونت من(23)طالب. توصل الباحثون إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:إن استراتيجية التعليم المتمايز وفقا للأنشطة المتدرجة هو أكثر فاعلية وتأثير من الأسلوب التقليدي في تطور التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلبة المرحلة المتوسطة. اوصى الباحثون بإجراء دراسات مشابهة في تحديد تأثير استراتيجية التعليم المتمايز وفقا للأنشطة المتدرجة في تطوير مهارات اساسية اخرى بكرة القدم.

Abstract

The effect of differentiated education strategy, according to the tiered activities on cognitive achievement and learning some basic skills of football

By

Ismail Zaid Ashour, PhD

Al-Mustansiriya University / Department of Physical Education and Sports Science

Salwan Khaled Mahmoud, PhD

University of Mosul / College of Physical Education and Sports Science

Rabie Hazem Salman, PhD

Al-Hamdaniya University / College of Education / Department of Physical Education and Sports Science

The aim of the research is to identifying the effect of differentiated education strategy, according to the tiered activities on cognitive achievement and learning some basic skills of football. However, the researchers used the experimental approach (two group design) with pre and post-tests. Forty six students from AlFetwa middle school for boys for the academic year (2017-

2018) have been chosen randomly as a main subjects for this research, which is divided the sample into two. The researchers concluded that: The use of differentiated education strategy, according to the tiered activities has a positive effect on the cognitive achievement and learning some basic skills of football. Therefore, the researchers recommended conducting similar studies in determining the impact of the differentiated education strategy according to the tiered activities in developing other basic skills in football.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

من الأهداف الأساسية لدرس التربية الرياضية في المجال الحركي، هو تعلم وتطوير المهارات الأساسية للألعاب المقرة، ولتحقيق ذلك يجب استخدام أفضل الوسائل والطرائق والأساليب مصحوباً بدراسة كافية لخصائص وحاجات وميول المتعلمين للوصول إلى نتائج أفضل. وإن عمليات التطوير مستمرة في طرائق وأساليب التدريس الملائمة مع الفعالية المطلوبة للتعلم، بما ينسجم مع المراحل العمرية للمتعلمين وإمكانياتهم ومستوياتهم الدراسية.

وترى (كوجك وآخرون، 2008) " أن هناك حاجة إلى تنويع طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس في أي موقف تعليمي، وفي أي صف دراسي، وفي أي مرحلة تعليمية؛ لأن التلاميذ أو الطلاب الذين يتم تعليمهم لا يتعلمون بطريقة واحدة، ويوجد بينهم اختلافات متعددة تؤثر في قدرتهم وسرعتهم واستعدادهم نحو التعلم، وتؤثر على ما يفضلونه من طرق تعليم وتعلم، ولمساعدة هؤلاء التلاميذ على تحقيق أهداف المناهج والمقررات المخطط لها، كان ولا بد من تنويع التدريس بما يتفق مع خصائص وسمات الفئات المختلفة من التلاميذ. ¹

حيث أن جميع الأهداف المرجوة من اعطاء الدروس التعليمية يمكن تحقيقها من خلال استخدام طرائق وأساليب تدريسية مختلفة. يمكن تطبيقها أثناء الدرس، هذا التنوع في الأساليب سوف يعمل على توسيع فهم وإدراك المتعلم لحالات تعليمية مختلفة في العملية التعليمية.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال التعليم المتمايز. إذ يذكر (شواهين، 2014) " التعليم المتمايز هو إطار أو فلسفة للتدريس الفعال الذي ينطوي على تزويد الطلبة بطرق مختلفة متنوعة لمساعدتهم في اكتساب المحتوى، وبناء المعاني، وصنع الأفكار، وكذلك تطوير مواد تعليمية وطرق مناسبة للتقييم، حتى يتسنى لجميع الطلاب داخل الصف الدراسي أن يتعلموا بشكل فعال، بغض النظر عن الاختلافات في القدرة. ويحتاج المعلمين أن يكونوا على علم بهذه الاختلافات من أجل تخطيط وتصميم دروسهم لكي تستجيب لمختلف مستويات الطلبة. ² وأن لعبة الكرة القدم هي من الألعاب الجماعية المشوقة التي تتمتع بشعبية وقاعدة كبيرة، وإن

¹ كوثر حسين كوجك وآخرون، تنويع التدريس في الفصل ، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الإقليمي ، مكتب التربية للدول العربية ، بيروت ، (2008) .

² "خير سليمان شواهين، التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط1 ."

تعليم واتقان مهاراتها بمستوى عال من الكفاءة.تحتاج الى استخدام طرائق واساليب متنوعة يكون للمتعليم الدور الايجابي فيها.وبناء على ماتقدم تكمن أهمية البحث في محاولة استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز وفقا للأنشطة المتدرجة وبيان أثرها في تطوير الجانب المعرفي والمهاري في كرة القدم.ومدى فاعليتها في تحقيق ذلك.

2-1 مشكلة البحث:

تعد مهارات كرة القدم من المهارات التي تحتاج الى وقت طويل في التعلم والتعليم ليصل الطلاب المستوى المطلوب من التعلم.ومن خلال الخبرة الأكاديمية للباحثين في مجال التدريس والتدريب في كرة القدم.لاحظوا ان كثيرا من الصعوبات تواجه الطلبة أثناء تعليمهم المهارات بسبب ان تعليم واتقان هذه المهارات يستوجب استخدام بعض الطرائق والأستراتيجيات الفعالة التي تؤكد على ايجابية المتعلم نحو التعلم الصحيح،فضلا عن عدم الاهتمام بالجانب النظري لمادة كرة القدم . ما وجد الباحثون ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت هذه الاستراتيجية بحسب علمهم،لذا ارتأى الباحثون دراسة هذه المشكلة وأيجاد الحلول الموضوعية لمعالجتها.

3-1 هدف البحث:

يهدف البحث الى الكشف عن:

تأثير استراتيجيه التعليم المتمايز وفقا للأنشطة المتدرجة في تطوير الجانب المعرفي والمهاري في كرة القدم.

4-1 فرضا البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05)،بين الاختبارات القبليه والبعديه لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى عينة البحث.

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05)،بين الاختبارات البعديه لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل وتعلم بعض المهارات بكرة القدم لدى عينة البحث.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب الصف الثاني متوسط(متوسطة الفتوة للبنين) /بغداد /الرصافة.

2-5-1 المجال الزمني: 2018/2/4 لغاية 2018/5/16.

3-5-1 المجال المكاني: الملعب الخارجي لمتوسطة الفتوة للبنين.

3- اجراءات البحث:

1-3 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها.

2-3 المجتمع وعينة البحث:

بلغ مجموع افراد عينة البحث في متوسطة الفتوة للبنين(55)طالباً مثلوا شعبتي(أ،ج) وقد اختبرت العينة بشكل عشوائي من مجموع(135)طالباً مثلوا مجتمع البحث،وقد استبعد ثلاثة طلاب منهم بسبب عدم

حضورهم الدرس، فضلاً عن استبعاد (6) طلاباً شاركوا في التجربة الاستطلاعية وبذلك يصبح العدد النهائي للعينة (46) طالباً قسموا بالتساوي الى مجموعتين بأسلوب (القرعة). (23) طالباً لكل مجموعة، وقد تم تقسيمهم عشوائياً أيضاً داخل المجموعات. لتصبح النسبة المئوية للعينة (34.07%) من المجتمع الأصلي.

3-3 تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحثون بإثبات وتحقيق التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات الآتية:-

3-3-1 العمر والطول والوزن. الجدول رقم (1)

3-3-2 المتغيرات المهارية. الجدول رقم (2)

3-3-3 المتغيرات البدنية. الجدول رقم (3)

الجدول رقم (1)

يبين المعالم الإحصائية لمتغيرات العمر والطول والوزن لمجموعتي البحث

العدد	المتغيرات	س	+ع	الوسيط	معامل الالتواء
46	العمر الزمني (سنة)	13.98	1.35	13.5	1.35
	الطول (سم)	155.65	6.39	145.5	1.85
	الوزن (كغم)	49.8	8.46	48.5	1.76

يبين الجدول (1) ان قيم معامل الالتواء في المتغيرات أعلاه هي أقل من (± 3) مما يشير الى تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات.

الجدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

الاختبارات	وحدة القياس	الظابطة		التجريبية		قيمة T المحسوبة
		س	+ع	س	$\pm$ ع	
الدرجة	زمن/ثا	23.9	1.96	24.3	2.23	1.22
المناولة	تكرار	3.89	0.61	4.02	0.47	0.98
السيطرة	تكرار	9.12	1.22	9.03	1.30	1.53
التهدف	عدد	5.11	1.01	4.92	1.09	1.01
الاحماد	درجة	2.55	0.58	2.50	0.58	1.19

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (44) قيمة (ت) الجدولية = 2.02
يتضح من الجدول (2) ان قيمة (ت) المحتسبة أصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى خطأ (0.05)
ودرجة حرية (44) وهذا مما يؤكد تكافؤ المجموعتين بالمتغيرات اعلاه.

الجدول (3)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات بعض عناصر اللياقة البدنية المختارة

الاختبارات	وحدة القياس	الظابطة		التجريبية		قيمة T المحسوبة
		ع ±	س	س	ع ±	
السرعة الانتقالية	ثانية	0.295	5.174	4.854	0.373	0.435
القوة الانفجارية للسائقين	سم	3.183	24.128	23.187	2.688	1.890
المرونة	سم	1.067	5.674	6.112	0.776	1.277
الرشاقة	ثانية	3.283	12.375	12.250	3.235	0.122

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (44) قيمة (ت) الجدولية = 2.02
يتبين من الجدول (3) أن قيمة (ت) المحتسبة أصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى خطأ (0.05)
ودرجة حرية (44) مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث
3-4 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة.
1- وسائل جمع المعلومات:

(المراجع العربية والانكليزية ، المقابلات الشخصية، الملاحظة والتجريب، استمارة جمع البيانات وتفرغها، المقاييس والاختبارات).

2- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

(كرات قدم قانونية عدد (15)، اهداف قانونية عدد (1)، بورك ابيض، اعلام ، شاخص عدد (20)، شريط قياس المسافات لأقرب (سم) بطول (50) متر ،اثنان من ساعات التوقيت ،صافرتين، لابتوب نوع (hp)،مصطبة سويدية ،ميزان الكتروني بوحدة قياس (كغم)).

3-5 تحديد الصفات البدنية واختباراتها:

تم تصميم استمارة استبيان لعناصر اللياقة البدنية واختباراتها. بعد ذلك تم توزيعها على مجموعة من المختصين في مجال القياس والتقويم وعلم التدريب الرياضي ولعبة كرة القدم الملحق (1) بهدف تحديد أهم الصفات اللياقة البدنية وأهم اختباراتها. حسب آراء المختصين وأهميتها في الترتيب وقد اتفق المختصون الى مجموعة من العناصر المؤثرة في تعليم مهارات قيد البحث والاختبار الانسب لكل عنصر ونسبة اتفاق (75%) وأكثر. وهي كالآتي:

- 1- السرعة الانتقالية " اختبار عدو (30) متراً من الوضع الطائر لقياس السرعة الانتقالية القصوى " ³.
 - 2- القوة الانفجارية للساقين: " وتم قياسها باختبار القفز العمودي من الثبات لسارجنت " ⁴.
 - 3- المرونة: " وتم قياسها باختبار ثني الجذع من وضع الوقوف " ⁵.
 - 4- الرشاقة: " وتم قياسها باختبار الركض المتعرج بين الشواخص " ⁶
 - 3-6 تحديد مهارات كرة القدم:
- تم تحديد المهارات بالاعتماد على المنهج المقررة من قبل القطاعية في وزارة التربية للمراحل المتوسطة. والمهارات هي " (الدرجة، المناولة، السيطرة، التهديد، الإخماد) "
- 3-7 تحديد الاختبارات للمهارات المختارة:
- تم تحديد الاختبارات المهارية المناسبة لكل مهارة، ثم تم تصميم استبيان ضم مجموعة من الاختبارات المهارية الخاصة بالمهارات المختارة. تم عرض الاستبيان على الخبراء. الملحق (1) في اختصاص القياس والتقويم وكرة القدم، وبعد جمع النتائج كانت نسبة اتفاق (81.25%) . وشملت الاختبارات المهارية ما يأتي:
- 1- الاختبار الأول: " الدرجة المستقيمة والمتعرجة بين (5) شواخص ذهاباً وإياباً " ⁷.
 - 2- الاختبار الثاني: " دقة المناولة المرتدة من الجدار لفترة (20) ثانية " ⁸.
 - 3- الاختبار الثالث: " الإخماد تم قياسه باختبار إيقاف الكرة من الحركة داخل مربع (2م) ومن مسافة (6م) " ⁹.
 - 4- الاختبار الرابع: " اختبار السيطرة على الكرة لفترة (30) ثانية داخل دائرة قطرها (2.5) متر المعدل " ¹⁰.
 - 5- الاختبار الخامس: " اختبار دقة التهديد من مسافة (10) أمتار على حائط مرسوم عليه هدف بعرض (3) م وارتفاع (2) م " ¹¹.
- 3-8 التجربة الاستطلاعية:

³ " مكي محمود الراوي، بناء بطارية اختبار المهارات الأساسية لكرة القدم للاعبين شباب محافظة نينوى (دراسة عملية) ، أطروحة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، (2001) . "

⁴ " علي سلوم جواد الحكيم، الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، الطيف للطباعة ، جامعة القادسية ، العراق (2004) . "

⁵ " زهير قاسم الخشاب ، تأثير تمارين مهارية في عدد من المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد 5، مجلد 6، (2013) . "

⁶ " ثامر محسن وآخرون، الاختبار والتحليل لكرة القدم ، مطبعة الموصل، (1991م) . "

⁷ " اسد، مجيد خدا يخش ، بناء بطاريتي اختبارات بدنية ومهارية في خماسي كرة القدم للاعبين فرق المدارس الابتدائية بأعمار (9-12) سنة ، ط1 ، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص 140 . "

⁸ " حسام سعيد المؤمن، منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، (2001) ، ص 71 . "

⁹ " زهير الخشاب وآخرون . كرة القدم ، ط2 الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، (1999) ، ص 209 . "

¹⁰ " صادق جعفر صادق ، تعديل وبناء اختبارين لقياس دقة التهديد والسيطرة على الكرة في لعبة خماسي كرة القدم ، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد 22، العدد 1، (2010) ، ص 359 . "

¹¹ " صادق جعفر صادق . المصدر السابق نفسه ، (2010) ، ص 263 . "

قام الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية للاختبارات المهارية على عينة التجربة الاستطلاعية والمؤلفة من (6) طلاب، بتاريخ 2018/2/12 وكان الغرض من التجربة:

1. وضوح الاختبارات لعينة البحث .
 2. معرفة المعوقات التي قد تصادف الباحثون .
 3. التأكد من كفاءة وسلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- 3-9 الأسس العلمية للاختبارات المهارية:
- 3-9-1 ثبات الاختبار:

قام الباحثون باحتساب معامل ثبات الاختبار من خلال إجراء طريقة (إعادة الاختبار - Test-Retest) وقد تم اختبار العينة يوم الاثنين الموافق 2018/2/12 ، وتم إجراء إعادة الاختبار على نفس العينة بعد (7) أيام من التطبيق الاول، ولاستخراج معامل الثبات استخدم الباحثون قانون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين الاختبارين، كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (4)

يبين معاملات الثبات والصدق للاختبارات المهارية

الصدق	الثبات	وحدة القياس	الاختبارات
0.94	0.88	ثانية	الدرجة المستقيمة والمتعرجة ذهابا وإيابا
0.95	0.90	تكرار	المناوله المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية
0.90	0.82	درجة	إخمك الكرة داخل مربع بقياسات (2م×2م)
0.902	0.81	تكرار	السيطرة على الكرة لمدة (30) ثانية
0.91	0.84	درجة	التهديف من مسافة (10) أمتار

- 3-9-2 صدق الاختبارات: ((تعد درجة الصدق العامل الأكثر أهمية بالنسبة إلى محكات وجود الاختبار والمقاييس))¹² . وللتأكد من صدق الاختبارات فقد استخدم الباحثون صدق الذاتي للاختبار . إذ إن معامل الصدق الذاتي = جذر معامل الثبات. ويبين الجدول (5) قيم معامل الصدق الذاتي.
- 3-10 اختبار التحصيل المعرفي: اعتمد الباحثون على اختبار التحصيل المعرفي لطالب الدكتوراه " (شويح، 2017)، وفي " ¹³ . والذي يعد اختبار حديث وملامح للعينة ولمفردات المادة بكرة القدم وقد تمتع الاختبار بمعامل صدق (0.89) ومعامل ثبات (0.88) وبموضوعية عالية اذا تكون الاختبار من 20 فقرة وبطريقة الاختيار من متعدد اذ يكون للسؤال ثلاث بدائل واحدة صحيحة واثنان خطأ والدرجة الكلية للاختبار من 20 والزمن الكلي للاختبار 12 دقيقة .
- 3-11 الوحدات التعليمية:

¹² " عايد حسين عبد الأمير ؛ تأثير تطوير القوة القسوى في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة ،رسالة ماجستير ، غير منشورة ،جامعة بابل ،كلية التربية الرياضية ،(200) ، ص40 ."

¹³ "شويح، حيدر مجيد، تأثير تصميم تعليمي قائم على التعليم المتمايز وفقا للانشطة المتدرجة والثابتة في التحصيل المعرفي وسرعة ودقة التصرف الخططي بكرة القدم ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية، 20017 ."

اعد الباحثون وحدات تعليمية خاصة لأفراد المجموعة التجريبية وتم عرضها على الخبراء في مجال طرائق التدريس الملحق (1). وحصلت على نسبة اتفاق (75%) فما فوق.

وقد تضمن المنهج التعليمي على (22) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتي البحث. (11) وحدة لكل مجموعة. وقد استغرق تنفيذ المنهج التعليمي ستة أسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع لكل مجموعة، زمن كل وحدة (45) دقيقة. وتم مراعات الامور الاتية عند وضع الوحدات التعليمية:

- 1- تحديد الاهداف التعليمية والتربوية لكل وحدة.
- 2- مراعاة ملائمة المحتوى للمرحلة العمرية للعينة.
- 3- تعطى التمارين التعليمية وفق أسلوب الأنشطة المتدرجة وذلك من خلال:
أ. وجود طلاب مختلفين في المستويات المعرفية أو المهارية .
ب. ويدرسون نفس المفاهيم والمهارات.
ج. يبدأ كل طالب من النشاط الملائم لمستواه المعرفي أو المهاري ويتقدم للوصول إلى مستوى متميز .
د. ويمكن للمعلم تضمين ثلاثة مستويات من النشاط تتوافق مع مستوى كل طالب .
هـ. كما ينبغي توفر المرونة لدى المعلم في حال وضعه لطلاب في نشاط أعلى أو أقل من مستواه الحقيقي .
والملحق (2) يوضح خطة الدرس على وفق الأنشطة المتدرجة .

3-12 الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة يومي الاحد والاثنين 4-2018/3/5 على مجموعتي البحث في الملعب الخارجي لمتوسطة الفتوة للبنين.

تضمنت اختبارات اليوم الاول على: الدرجة، دقة التهديف، ودقة المناولة.
وتضمن الاختبارات اليوم الثاني على: قدرة اللاعب على السيطرة والتحكم في تنطيط الكرة، والدقة في ايقاف الكرة (الاخمد) واستعادة التحكم فيها بجانب القدم او بالقدم او بالفخذ او بالصدر واختبار التحصيل المعرفي.

3-13 التجربة الرئيسية :

قام الباحثون بإجراء التجربة الرئيسية يوم الثلاثاء 6/2018/3/6 ولغاية 12/2018/5 وعلى

مجموعتي البحث.

3-14 الاختبارات البعديّة:

بعد انتهاء تجربة البحث يوم الاحد بتاريخ 13/2018/5/5 والذي استغرقت (11) أسبوع. تم إجراء الاختبار البعدي للمجموعة الطابطة والتجريبية يوم الثلاثاء 15/2018/5/5 في الملعب الخارجي لمتوسطة الفتوة، واتبعت نفس الإجراءات والشروط التي طبقت في الاختبار القبلي.

3-15 الوسائل الإحصائية:

" (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (t) للعينات المرتبطة والغير مرتبطة متساوية العدد، معامل الارتباط البسيط، النسبة المئوية) " ¹⁴.

4- تحليل النتائج ومناقشتها:

¹⁴ "وديع ياسن التكريتي، حسن محمد العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل (1999)".

4-1 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة .

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وأوساط الفرق، وانحراف الفرق، وقيمة (ت) للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي للمهارات

اختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		ف	ع ف	قيمة T المحسوبة	Sig	نسبة تحسين
		س	ع ±	س	ع ±					
الدرجة	زمن/ثا	23.9	1.96	20.5	0.73	3.42	2.23	7.33	0.00	16.5%
المناولة	تكرار	3.89	0.61	4.95	0.87	1.06	0.69	7.31	0.00	27.2%
السيطرة	تكرار	9.12	1.22	11.8	0.96	2.73	1.44	10.4	0.00	29.3%
التهدف	عدد	5.11	1.01	6.79	0.55	1.67	1.25	6.39	0.00	32.8%
الاخماد	درجة	2.55	0.58	4.70	0.52	2.14	0.80	12.7	0.00	84.3%
التحصيل المعرفي	درجة	14.2	1.23	17	1.46	2.34	0.88	8.23	0.00	78%

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (23) = 2.07

ويعزو الباحثون وجود الفروق المعنوية في مستوى الأداء المهاري إلى المنهاج التعليمي الذي ساهم في زيادة التشويق والإثارة وذلك من خلال تمارين المنافسة الموجودة ضمن المنهاج حيث ان " انه استمرار الأداء لفترات أطول باستخدام أسلوب المنافسات يساعد على رفع المستوى البدني والمهاري لدى المتعلمين "15.

4-2 عرض ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية والبعدي.

جدول (6)

يبين الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وأوساط الفرق، وانحراف الفرق، وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للمهارات

الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		ف	ع ف	قيمة T المحسوبة	Sig	نسبة تحسين
		س	ع ±	س	ع ±					
الدرجة	زمن/ثا	24.3	2.23	18.1	0.87	6.20	2.28	23.0	0.00	34.2%
المناولة	تكرار	4.02	0.47	5.87	0.63	1.85	1.09	8.09-	0.00	46.0%
السيطرة	تكرار	9.03	1.30	14.9	1.07	5.90	1.42	19.8-	0.00	65%
التهدف	عدد	4.92	1.09	9.76	0.70	4.83	1.20	19.2-	0.00	98.3%
الاخماد	درجة	2.50	0.58	6.92	0.53	4.42	0.72	29.3-	0.00	176.8%
التحصيل المعرفي	درجة	14.55	1.23	19	1.76	2.55	0.98	8.26	0.00	89%

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (23) = 2.07

¹⁵ " أحمد عبد الخالق؛ أثر استخدام وقت درس التربية الرياضية على مستوى الأداء البدني والمهاري في كرة اليد. مؤتمر البحوث العربية واقع الرياضة العربية وطروحاتها المستقبلية : (دولة الإمارات المتحدة. جامعة الإمارات. 1999 (، ص 60 ."

ويعزو الباحثون ذلك إلى الاستراتيجية المستخدمة في المجموعة التجريبية. والتي تعتبر المتعلم بأنه محور العملية التعليمية لما لدوره الفعال والنشط في اكتساب المعلومات المختلفة من خلال تفاعله مع الأنشطة والمعارف بصورة ايجابية والاستفادة من خبرات الآخرين، أي ان المتعلم يبني المعرفة في عقله بنفسه وليس عن طريق الآخرين، ويرى الباحثون أن دور المدرس في هذه الاستراتيجية هو المساعد والموجه والمنظم للعملية التدريسية من خلال خلق بيئة تعليمية مريحة تمنح الطالب الثقة بالنفس وتشجع على التعليم الفردي والجماعي وبالتالي تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة، وبهذا الصدد يشير (Reiser , 2012) إلى انه " من الضروري أن يتدخل شخص آخر في الأوقات المناسبة لمساعدة المتعلم على انجاز مهمة او عمل كلف به بالإحباطات من خلال التذكير أو عن طريق اقتراح بداية الطريق للمتعلم عند توقفه في الموقف التعليمي، ويرتبط هذا بفكرة فيكوتسكي لمنطقة النمو القريب، التي تمثل المهام التي يمكن للمتعلم انجازها وحده، والمهام التي يمكن أن ينجزها بمساعدة الآخرين وهذا ما يسمى بالدعم التعليمي وهي بمعنى اخر الدعم الذي يقدم للمتعلمين عند الضرورة ليساعدهم في إنجاز المهام المطلوبة وتركهم ليتعلموا بمفردهم واعتمادا على قدراتهم الذاتية"¹⁶. وكذلك يعزو الباحثون هذا التحسن في النتائج الى التنوع في اساليب وطرائق التدريس الملائمة للمتعلمين في الوحدة التعليمية. اذ يذكر (Scott 2012) " تنوع طرائق التدريس في الدرس الواحد يأتي استجابة لاحتياجات ومستويات واستعدادات وميول المتعلمين، الامر الذي يتطلب من المدرسين تسهيل المادة العلمية، وتنوع في الاساليب التدريسية، والوسائل التعليمية، لتحقيق أقصى قدر من فرص التعلم لكل متعلم في الصف الدراسي ويتم ذلك باستخدام التعليم المتميز، الذي يتم فيه التركيز على الأفكار والمهارات الأساسية في كل مجال من مجالات المحتوى، والقدرة على الاستجابة للاختلاف في المستويات بين المتعلمين، فطلاب الصف الواحد وان كانوا في نفس السن يمكن أن يختلفوا إلى حد كبير في حياتهم وظروفهم وتجاربهم الماضية، واستعدادهم للتعلم وهذه الاختلافات يكون لها تأثير كبير على تعلمهم"¹⁷.

3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث .

جدول (7)

يوضح الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمتي (ت) المحسوبة، ومستوى الدلالة، بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية

¹⁶ "Reiser Brian J. (2012): Scaffolding Complex Learning: The Mechanisms of Structuring and Problematising Student Work , Educational and Social Journal Northwestern University" .

¹⁷ Scott , Brian E. (2012) : The Effectiveness Of Differentiated Instruction In The Elementary Mathematics Classroom , Dissertation , Ball State University" .

الاختبارات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة T المحسوبة	درجة Sig	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع			
الدرجة	زمن/ثا	20.5	0.73	18.1	0.87	9.86	0.00	معنوي
المناولة	تكرار	4.95	0.87	5.87	0.63	4.20-	0.00	معنوي
السيطرة	تكرار	11.8	0.96	14.9	1.07	10.44	0.00	معنوي
التهديف	عدد	6.79	0.55	9.76	0.70	15.7	0.00	معنوي
الاخماد	درجة	4.70	0.52	6.92	0.53	14.2	0.00	معنوي
التحصيل المعرفي	درجة	17	1.46	19	1.76	13.34	0.00	معنوي

معنوي عند نسبة دلالة (0.05) ودرجة حرية (44) 2.02

ويعزو الباحثون تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي الى أن هذه الاستراتيجية تأخذ بنظر الاعتبار المستويات المختلفة بين الطلبة من خلال استخدام استراتيجيات متنوعة تمكن المتعلم من الحصول على المعلومات بحسب امكاناته وقدراته، وبالتالي زيادة دافعية المتعلم نحو التعليم ، وان إستراتيجية التعليم المتمايز بنيت على مبدأ ان التعليم لجميع الطلبة بغض النظر عن امكاناتهم ومستوياتهم المعرفية او معلوماتهم السابقة، وكذلك من ناحية بيناتهم الاجتماعية ومستوياتهم العلمية والثقافية، اذ يشير (عبيدات وسهيلة، 2009) " أن التعليم المتمايز يبدأ بالتقويم الذي يحدد قدرات كل متعلم لتكون اساسا لتعليمه ثم نقيم التعليم برمته بدءا من اهدافه واساليبه ومصادره لنحكم ما اذا كان المتعلم قد تلقى ما يلائمه من تعليم، والتقويم للوقوف على تحصيل المتعلم والذي يدل على حصول التعلم" ¹⁸.

ويرى الباحثون ان هذه الاستراتيجية. تمكن المعلم من اختيار عدد الانشطة وفقاً لطبيعة المادة التعليمية، وعدد الطلاب داخل الدرس، وكذلك يمكنه توفير بعض الإمكانيات المادية التي يمكن ان تستخدم للأجهزة والمعدات ،والادوات، والمواد التي يمكن استخدامها في ممارسة التمارين والأنشطة الصفية، وهذا ما اكده (عامر، 2008) " في ان أسلوب الأنشطة المتدرجة تعمل على التغلب على قلة الموارد المتاحة، أو مشكلة نقص الأدوات، والمواد، والإمكانيات المتاحة لممارسة الأنشطة التعليمية، وعلى عدم ممارسة الأنشطة لعدم وجود ما يكفي من المعدات لجميع التلاميذ حيث أنه وفقاً لأسلوب الأنشطة العلمية يتم وضع مواد كل تجربة على طاولة مستقلة تحمل عنواناً معيناً، ويقوم المتعلمون في مجموعاتهم بزيارة هذه المحطة وإجراء التجربة، وهكذا فلا يلزم توفير مواد وأدوات بعدد أفراد المجموعات" ¹⁹. وبذلك تقبل الفرضيات البديلة في جميع المتغيرات قيد البحث وذلك لظهور فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتي البحث ولصالح الاختبار البعدي، وبين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

¹⁸ "ذوقان عبيدات وسهيلة ابو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمعلم والمشرف

التربوي، ط2 (ديبونو ، عمان ، 2009)، ص109."

¹⁹ "أيمن محمد عامر، أثر استخدام دورة التعلم في تدريس العلوم على التحصيل وبقاء أثر التعلم واكتساب عمليات العلم لدى طلاب الصف السابع، رسالة ماجستير: (كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة) ، 2008، ص64."

- 1- أدى استخدام استراتيجية التعليم المتمايز وفقا للأنشطة المتدرجة الى التأثير الإيجابي في التحصيل المعرفي والمهاري.
- 2- إن المجموعة التجريبية التي استخدمت الأنشطة المتدرجة كانت الافضل من المجموعة التي استخدمت الأسلوب (التقليدي) في زيادة التحصيل المعرفي وتنمية وتطوير المهارات الأساسية بكرة القدم قيد الدراسة.
- 2-5 التوصيات:
- 1- التأكيد على استخدام استراتيجية التعليم المتمايز وفقا للأنشطة المتدرجة في تنمية وتطوير المهارات الأساسية بكرة القدم فضلا عن الاهتمام بالتحصيل المعرفي .
- 2- إجراء دراسات مشابهة باستخدام هذه الاستراتيجية على فئات عمرية وعاب رياضية أخرى.
- المصادر العربية والاجنبية:
1. عبد الخالق، احمد(1999): " أثر استخدام وقت درس التربية الرياضية على مستوى الأداء البدني والمهاري في كرة اليد، مؤتمر البحوث العربية، واقع الرياضة العربية وطروحاتها المستقبلية ، جامعة الإمارات، دولة الإمارات المتحدة " .
2. أسد ،مجيد خدا يخش (2011): " بناء بطاريتي اختبارات بدنية ومهارية في خماسي كرة القدم للاعبين فرق المدارس الابتدائية بأعمار (9-12) سنة، ط1، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع " .
3. التكريتي ، وديع ياسين ، والعبيدي ، حسن محمد (1999): " التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل " .
4. الحكيم ، علي سلوم جواد (2004) : " الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي ، الطيف للطباعة ، جامعة القادسية ،العراق " .
5. الراوي، مكي محمود (2001)، " بناء بطارية اختبارات للمهارات الأساسية بكرة القدم للاعبين شباب محافظة نينوى (دراسة عملية)، أطروحة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل " .
6. الخشاب زهير، وآخرون(1999): كرة القدم، مطبعة جامعة الموصل، ط2، الموصل.
7. الخشاب ،زهير قاسم (2013): تأثير تمرينات مهارية في عدد من المهارات الاساسية للاعبين كرة القدم ، مجلة علوم التربية الرياضية ،العدد 4، مجلد 6 .
8. ثامر محسن وآخرون(1991م)، الاختبار والتحليل بكرة القدم ،مطبعة الموصل.
9. شواهين،خير سليمان(2014): " التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، اربد ،الاردن " .
10. شويح ،حيدر مجيد(20017): " تأثير تصميم تعليمي قائم على التعليم المتمايز وفقا للأنشطة المتدرجة ،والثابتة في التحصيل وسرعة ودقة التصرف الخططي بكرة القدم ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية " .
11. صادق ،جعفر صادق(2010): "تعديل وبناء اختبارين لقياس دقة التهديف والسيطرة على الكرة في لعبة خماسي كرة القدم، بحث منشور،مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد 22 العدد1 " .
12. عامر أيمن محمد(2008): "أثر استخدام دورة التعلم في تدريس العلوم على التحصيل وبقاء أثر التعلم واكتساب عمليات العلم لدى طلاب الصف السابع، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة " .

13. عايد، حسين عبد الأمير (2000): "تأثير تطوير القوة القصوى في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية".
14. عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (2009): " استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، ط2، ديوبنو، عمان".
15. المندلاوي، قاسم حسن وآخرون (1989): " الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي، جامعة الموصل".
16. كوجك، كوثر حسين وآخرون (2008) : "تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الاقليمي، مكتب التربية للدول العربية، بيروت".
17. المؤمن، حسام سعيد (2001): " منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد".
- 18- "Reiser Brian J. (2012): Scaffolding Complex Learning: The Mechanisms of Structuring and Problematising Student Work, Educational and Social Journal Northwestern University".
- 19- " Scott , Brian E. (2012) : The Effectiveness Of Differentiated Instruction In The Elementary Mathematics Classroom , Dissertation , Ball State University ."

ملحق (1)

أسماء المحكمين والخبراء الذين تمت الاستعانة بهم

ت	اسم المحكم	الاختصاص	البدنية	المهارية	البرنامج التعليمي	مكان العمل
1-	أ.د. زهير قاسم الخشاب	تدريب رياضي/قدم	/	/		جامعة الموصل
2-	أ.د. مكي محمود الراوي	قياس تقويم/قدم	/	/		جامعة الموصل
3-	أ.د. اياد محمد شيت	طرائق تدريس/يد	/	/		جامعة الموصل
4-	أ.د. محمد عبد الحسين المالكي	تعلم حركي/قدم			/	جامعة بغداد
5-	أ.م.د. محمد علي جلال	قياس واتقويم	/	/		جامعة المستنصرية
6-	أ.م.د. جمال شكري	طرائق تدريس	/		/	جامعة الموصل
7-	أ.م.د. محمد غني حسين	علم التدريب/قدم	/	/		جامعة المستنصرية
8-	أ.م.د. احمد هشام	قياس وتقويم	/	/		جامعة الموصل
9-	أ.م.د. انتظار فاروق الياس	طرائق تدريس			/	جامعة الحمدانية
10-	م.د. احلام دارا عزيز	طرائق تدريس			/	جامعة الحمدانية

الملحق (2)

نموذج لوحدة تعليمية بأستراتيجية التعليم المتمايز وفق الانشطة المتدرجة

الاهداف التعليمية : تعليم مهارة الدرجة بصورة جيدة

الاهداف التربوية : تنمية روح العمل المنظم بين الطلاب .

عدد الطلاب: (23)

زمن الوحدة : 45 دقيقة

النشاط	الزمن	محتوى المادة	التنظيم	الملاحظات
الجزء الاعدادي	10د			
المقدمة	2 د	تسجيل الغياب-تجهيز الادوات-ترديد التحية الرياضية.	***** م	التأكيد على الوقوف بنظام
الاحماء العام	3 د	سير-هرولة، الهرولة مع تدوير الذراعين-هرولة مع رفع الذراعين-التصفيق الى الاعلى-هرولة مع رفع الركبتين عالياً.	***** م	التاكيد على احماء جميع اجزاء الجسم بصورة جيدة
التمارين البدنية	5د	تمرين الذراعين: (الوقوف) تمرين القفز على البقعة مع تدوير الذراعين باستمرار. تمرين الجذع: (البروك، الذراعان جانباً) ثني ومد الجذع للجانبين بالتبادل(4عدات). تمرين الرجلين: (الوقوف،تخصر) بالتبادل رفع الركبتين عاليا (4عدات).	***** ***** ***** م	التاكيد على اداء التمارين البدنية بصورة صحيحة
الجزء الرئيسي	25د			
النشاط التعليمي	7د- 10د	شرح وافي لمهارة الدرجة مع تقديم نموذج من قبل المدرس .	* * * * * * * *	التأكيد على الأداء السليم للمهارة مع تصحيح الأخطاء
النشاط التطبيقي	18- 15د	اعطاء ثلاث تمارين اساسية للدرجة 1.الجري السريع بالكرة بين الشواخص او لاعلام. 2.الجري السريع بالكرة مع وجود مدافع سلبي. 3.الجري السريع بالكرة مع وجود مدافع ايجابي يحاول قطع الكرة.	* * * * * م	بعد انتهاء التطبيق الأول لجميع الطلبة على المحطات الثلاث يبدأ التطبيق الثاني على نفس المحطات
الجزء الختامي	5د	تمرينات تهدئة مع تحية الانصراف.	***** م	التاكيد على التمارين الضرورية